العيــن

ذو : ذو أسمٌ ناقص تفسيره صاحب كقولك : ذو مال أي صاحبه والتثنية ذوانِ والجمع ذَوون .

وليس في كلام العرب شيء يكون إعِرابه على حرفين غير سبع كلماتٍ وهُنّ : ذو وفو وأخو وحَمو وأمرء وأبنُم .

فأما (فو) فمنهم من ينصِب الفاءَ في كُلّ ومنهم من يتبع الفاء الميم والأول أحسن .

والأنثى ذاتُ ويجمع ذواتُ مالٍ فإذا وقفت على ذاتٍ فمنهم من يَردُ التاء إلى هاء التأنيث وهو القياس ومنهم من يَدعَ التاءَ على حالها ظاهرةٍ في الوقف لكثرة ما جرت على اللسان .

وهن ذوات مال وهما ذواتا مال وقد يجوز في الشعر ذاتا مال وإتمامُها في التثنيةِ أحسن قال : .

(وخَرْقٍ قد قَطَعتُ بلا دليلٍ ... بعنَسي رجلةٍ ذاتي نِقال) .

والذّوون : هم الأدْنونَ والأوّلون قال الكميت : .

(وقد عرفت مواليها الذّوينا ...) .

الأَخَصّين وجاءت هذه النون لذهاب الإضافة